

الكنز الدفين

دار المعرفة
بيروت

الكنز الدفين

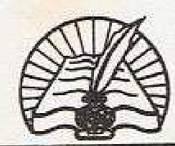


تأليف
يوسف فاخوري

رسوم
أحمد الخطيب

دار المعرفة
بيروت

الطبعة الأولى
١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م



دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع

هاتف: ٢٧٣٠٣٠ - ٢٧٧٨٠٧ - ص.ب: ٧٨٧٦ - برقيا: معركار - بيروت - لبنان

الكنز الدفين

عَاشَ فِي دِمَشْقَ قَبْلَ زَمَنٍ غَيْرِ قَصِيرٍ، رَجُلٌ رَقِيقُ ٱلْحَالِ يُدْعَى زَيْنَ العَرَبِ، عُرِفَ بِأَنَّهُ إِنْسَانٌ طَيِّبٌ جَلُودٌ صَابِرٌ عَلَى العَمَلِ يَشْتَغِلُ دَائِماً دُونَ تَوَانٍ لِيُعِيلَ عَائِلَتَهُ الكَبِيْرَةَ. إِلاَّ أَنَّ سُوءَ حَظِّهِ لَمْ يُمَكِّنْهُ مِنْ تَوْفِيرِ ٱلْمَالِ رُغْمَ السَّنَوَاتِ الطَوِيْلَةِ ٱلَّتِي عَمِلَ فِيهَا دُوْنَ ٱنْقِطَاعٍ. وَيَبْدُو أَنَّ دُوْلاَبَ الحَظِّ يَدُوْرُ بَيْنَ الحِيْنِ وَٱلآخَرِ بِالنِّسْبَةِ لِكُلِّ إِنْسَانٍ يَعْتَمِدُ عَلَى ٱللَّهِ وَعَلَى سَاعِدِهِ فَإِذَا بِدَخْلِ زَيْنِ العَرَبِ يَتَزَايَدُ وَيُمَكِّنُهُ مِنْ أَنْ يَجْمَعَ لِيْرَاتٍ ذَهَبِيَّةً كَثِيْرَةً.

وُجُوْدُ هَذَا المَالِ بِيَدِ زَيْنِ العَرَبِ أَثَارَ مُشْكِلَةً كَبِيْرَةً لَهُ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَغْفُوَ مِلْءَ جَفْنَيْهِ إِذْ كَانَ يَخَافُ عَلَى مَالِهِ مِنَ السَّرِقَةِ، لِذَلِكَ قَرَّرَ أَنْ



يُخَبِّىءَ ذَهَبَهُ فِيْ مَكَانٍ أَمِيْنٍ لا يَعْرِفُ بِهِ أَحَدٌ. بَحَثَ كَثِيراً إِلَى أَنْ هَدَاهُ بَحْثُه إِلَى هَدَفِهِ.

وَفِيْ إِحْدَى اللَّيَالِيْ الحَالِكَةِ الظُّلْمَةِ، بَيْنَمَا كَانَ جَمِيْعُ سُكَّانِ المَدِيْنَةِ نَائِمِيْنَ، تَسَلَّلَ زَيْنُ العَرَبِ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى خَارِجِ الأَسْوارِ، وَخَبَّأَ كَنْزَهُ تحتَ شَجَرَةِ عُنَّابٍ كَبِيْرَةٍ، وَرَاحَ يُرَدِّدُ فِيْ نَفْسِهِ قَائِلاً:

- تَذَكَّرْ يا زَيْنَ العَرَبِ. تَذَكَّرْ أَيْنَ وَضَعْتَ مَالَكَ.. تَحْتَ شَجَرَةِ العُنَّابِ الكَبِيْرَةِ.. حَفَرْتَ بِيَدَيْكَ هُنَا.. وَطَمَرْتَ مَائَتَيْ لِيْرَةٍ ذَهَبِيَّةٍ عَدّاً وَنَقْداً وَضَعْتَهَا فِيْ كِيسٍ مِنَ الجِلْدِ.. الحُفْرَةُ عَمِيْقَةٌ.. تَحْتَ جِذْرٍ[1] كَبِيْرٍ.

رَفَعَ عَيْنَيهِ إِلَى فَوْقَ وَتَابَعَ قَوْلَهُ: إِشْهَدِيْ يَا نُجُوْمُ.. وَأَنْتِ يَا شَجَرَةَ العُنَّابِ إِشْهَدِيْ أَيْضاً أَنَّنِي إِئْتَمَنْتُكِ عَلَى أَمْوَالِيْ.. خَبَّأْتُهَا تَحْتَ أَحَدِ جُذُوْرِكِ

---

(١) جذر النبات ما يمتد منه تحت الأرض.

الكَبِيْرَةِ فِي أَعْمَاقِ الأَرْضِ .

بَعْدَ أَنِ آطْمَأَنَّ زَيْنُ العَرَبِ عَلَى مَالِهِ وَتَأَكَّدَ أَنَّ لاَ أَحَدَ رَآهُ عَادَ إِلَى بَيْتِهِ مُنْشَرِحَ الصَّدْرِ وَلَمْ يُبَلِّغْ أَحداً عمَّا فعَلَ .

إلاَّ أَنَّ آنْشِرَاحَهُ هَذَا لَمْ يَدُمْ طَوِيلاً إِذْ أَخَذَ يُحَادِثُ نَفْسَهُ وَيُحَاوِرُهَا قَائِلاً فِي هَمْهَمَةٍ[1] : كَمِ إِشْتَقْتُ إِلَى أَمْوَالِيْ .. وَكَمْ أُحِبُّ أَنْ أَرَى بَرِيق الذَّهَبِ وأَسْمَعَ رَنِيْنَهُ .

وَأَخَذَ يَتَسَاءَلُ بَعْدَ ذَلِكَ: هَلْ مَا زَالَ المَالُ لِيْ. هَلْ هُوَ مُلْكِيْ حَقّاً .. آه كَمْ حَرَمْتُ نَفْسِيْ مِنْ مُتْعَةِ سَمَاعِ رَنِيْنِهِ وَمُشَاهَدَةِ لَوْنِهِ الوَهَّاجِ .. لاَ بُدَّ مِنْ أَنْ أُحْضِرَهُ وَأَنْعَمَ بِوُجُوْدِهِ مَعِيْ ...

وَيَسْتَدْرِكُ زَيْنُ العَرَبِ قَائِلاً : وَلَكِنِ قَدْ يُسْرَقُ مِنِّي إِنْ لَمْ أُخَبِّئْهُ ..

---

(١) كلام غير مسموع جيداً .



وَبعْدَ مُشاوراتٍ فِكْريَّةٍ عزمَ زيْنُ العَربِ علَى أمْره وقَالَ: سَأذهَبُ اللّيْلَةَ أتفَقّدُ كَنْزِي وَأسْمَعُ رَنِينَ ذَهَبِهِ ثُمَّ أُعِيدُهُ إلَى مَكانِهِ.

فِيْ اللّيلَةِ ذَاتِها وَبعْدَ أنْ نَامَ الجَمِيعُ تَسَلَّلَ زيْنُ العَربِ دُوْنَ أنْ يَراهُ أحدٌ وتَوجَّهَ فَوْراً إلى شَجَرةِ العُنَّابِ وَهوَ يَحرِصُ علَى ألاّ يُثِيرَ الإنْتِباهَ.

إنَّهُ مَا زَالَ يَذكُرُ الشَّجرَةَ وَيَذْكُرُ مَكَانَها. رَكَعَ عَلَى الأرضِ وَانْدفَعَ يَحْفِرُ وَهُوَ فَرِحٌ لأَنَّهُ سَيَجْتَمِعُ بِذَهبِهِ مرَّةً ثَانِيَةً.

وَأخَذَ يَحْفِرُ وَيَحْفِرُ أكْثَرَ وأكْثَرَ. حَفَرَ فِي جَمِيعِ الْجِهَاتِ فِي سُرْعَةٍ وَلَهْفَةٍ وَهُوَ يَقُولُ: لاَ.. أنَا وَضَعْتُهُ بِيَدِي هُنَا. لاَ يُمْكِنُ.

وَحَفَرَ أعْمَقَ وَأعْمَقَ.. وَلَكِنْ عَلَى غَيْرِ جَدْوَى. قَالَ مَذْعُوراً: أنَا خَبَّأْتُهُ هُنَا.. أنَا دَفَنْتُهُ فِي هَذَا المَكَانِ.. أيُعْقَلُ أنْ يَكُونَ أحَدٌ قَدْ وَجَدَهُ

وَٱسْتَوْلَى عَلَيْهِ.. هَلْ فَقَدْتُ مَالي؟..مَاذَا أَفْعَلُ يَا ٱللَّه.. لَقَدْ نُكِبْتَ يَا زَيْنَ العَرَبِ.. طَارَتْ جُهُودُكَ كُلُّهَا.. وَسَيَطِيرُ عَقْلُكَ..

وَلِلْحَقِيْقَةِ دَارَتِ الدُّنيا بِزَيْنِ العَرَبِ وَدَبَّ الحُزْنُ فِي نَفْسِهِ وَرَاحَ يَبْكِي فِي مَرَارَةٍ وَتَأَوُّهٍ وَيَقُوْلُ:

ـ يَا لَحَظِّكَ التَعِسِ يَا زَيْنَ العَرَبِ.. يَا لَشَقَائِكَ.. يَا لِلنَّكْبَةِ الكُبْرَى ٱلَّتِي حَلَّتْ بِكَ وَبِعَائِلَتِكَ...

إِنْتَابَ الرَّجُلَ يَأْسٌ غَامِرٌ وَلَكِنَّهُ كَبَتَ مُصِيْبَتَهُ فِيْ صَدْرِهِ وَلَم يَبُحْ بِهَا لأَحَدٍ حَتَّى وَلاَ لأَهْلِ بَيْتِهِ كَيْ لاَ يُوَجِّهُوا إِلَيْهِ المَلاَمَةَ.

وَمَرَّةً إِلْتَقَى زَيْنُ العَرَبِ وَجْهاً بِوَجْهٍ مَعَ صَدِيْقٍ قَدِيمٍ لَهُ ٱشْتَهَرَ بِحِكْمَتِهِ وَرَجَحَانِ عَقْلِهِ.

قَالَ لَهُ الصَّدِيْقُ: مَا بِكَ يَا زَيْنَ العَرَبِ. أَرَاكَ تَغَيَّرْتَ كَثِيْراً.. مُنْذُ مُدَّةٍ وَأَنَا أُلاَحِظُ أَنَّكَ تَرْزَحُ

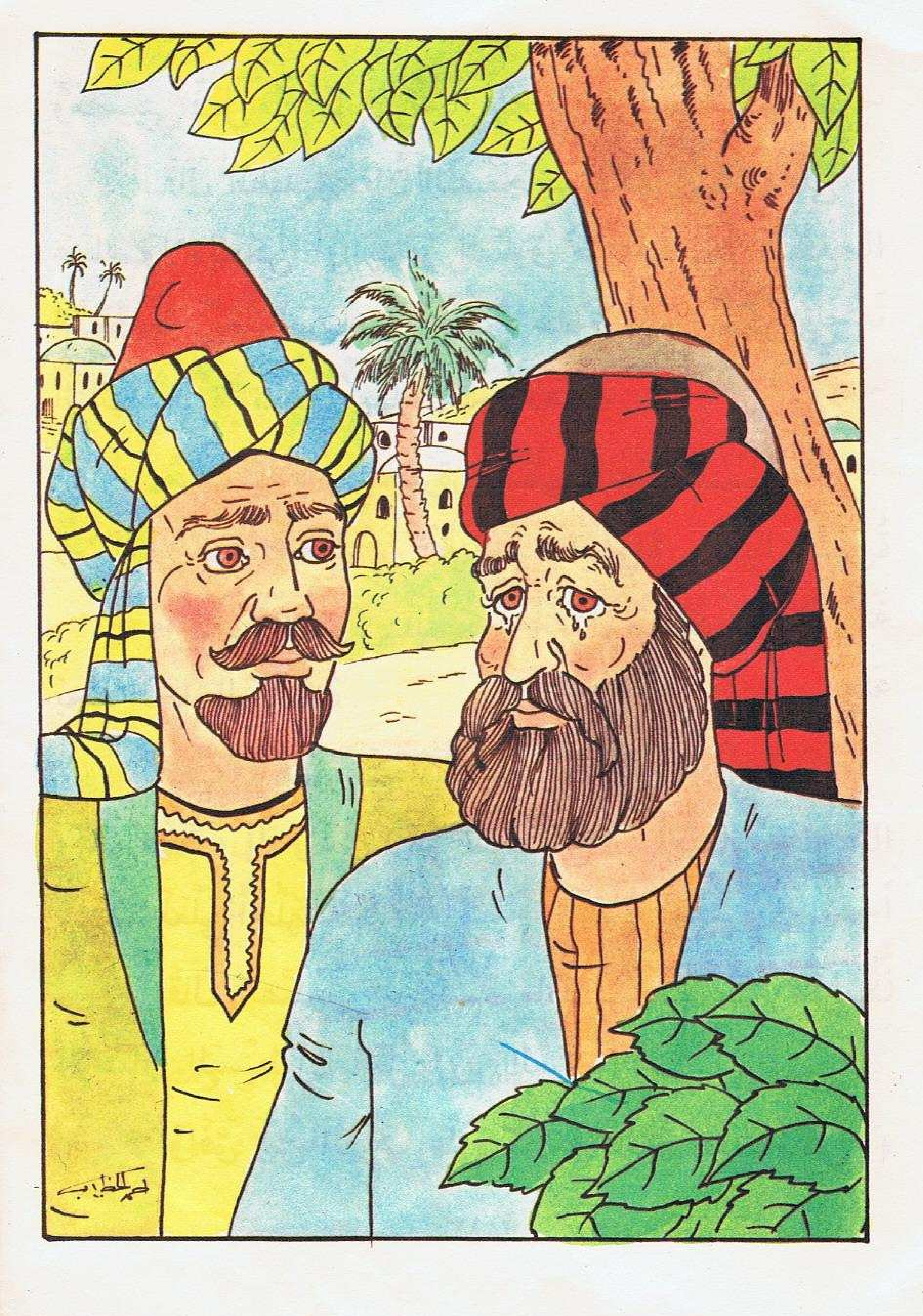
تَحتَ عِبْءٍ كَبيرٍ. وَأَكادُ أَشْعُرُ أَنَّ هَمّاً عَميْقاً يَقْبَعُ فَوْقَ صَدْرِكَ. وَأَرَى صِحَّتَكَ تَسُوءُ وَتَتَدَهْوَرُ يَوْماً بَعْدَ يَوْمٍ أَخبِرْنِي مَاذَا جَرَى لَكَ يَا رَجُلُ ثِقْ بِي يَا زَيْنَ العَرَبِ وَأَطْلِعنِي عَلَى أَمرِكَ فَقَدْ أَسْتَطِيعُ مُسَاعَدَتَكَ.

لأَوّلِ مَرَّةٍ فِي حَيَاةِ زَيْنِ العَرَبِ بَكَى أَمَامَ النَّاسِ وَقَالَ: إِنَّ نَكبَةً حَلَّتْ بِيَ يَا أَخِي.. وَلَكِنْ لِمَاذَا أُقلِقُكَ بِأَحْزَانِي.

أَلَحَّ الصَّدِيْقُ عَلَيْهِ فَفَتَحَ زَيْنُ العَرَبِ قَلْبَهُ وَأَطْلَعَ صَدِيْقَهُ عَلَى قِصَّتِهِ بِكَامِلِهَا.

قَالَ الصَّدِيْقُ بَعْدَ أَنْ أَصْغَى بِانْتِبَاهٍ وَتَحَسُّرٍ: إِنَّهُ لأَمْرٌ خَطِيرٌ حَقّاً يَا زَيْنَ العَرَبِ وَمِنَ الصَّعْبِ مَعْرِفَةُ مَصيرِ أَمْوالِكَ. تُرَى هَلْ كَانَ هُنَاكَ مَنْ يُرَاقِبُكَ وَأَنْتَ تُخَبِّئُ المَالَ تَحْتَ شَجَرَةِ العُنّابِ.

أَجَابَ زَيْنُ العَرَبِ: لاَ يَا صَدِيْقِي.. يَا لَحَظِّي التَعِسِ.. يَا لَضَيَاعِ جَنَى العُمْرِ.. هَذِهِ هِيَ قِصَّتِي



وَمُصِيبَتِي فَهَلْ مِنْ أَمَلٍ.

قَالَ الصَّدِيقُ: إِنَّ ٱللَّه يُحَاسِبُ كُلَّ إِنسَانٍ عَلَى عَمَلِهِ وَلاَ يُمْكِنُ أَن يَنجُوَ السَّارِقُ مِنْ عِقَابٍ. وَلَكِنْ إِسْمَعْ يَا زَيْنَ العَرَبِ.. أَعْطِنِي عَشَرَةَ أَيَّامٍ أُفَكِّرُ فِي أَثْنَائِهَا بِطَرِيْقَةٍ نَسْتَطِيعُ بِهَا أَنْ نَجِدَ ذَهَبَكَ.

مَرَّتِ الأَيَّامُ العَشَرَةُ وَٱلْتَقَى الصَّدِيْقَانِ فَسَأَلَ زَيْنُ العَرَبِ: مَا عِنْدَكَ مِنْ جَدِيْدٍ يَا صَدِيْقِي؟

أَجَابَ الصَّدِيْقُ الحَكِيْمُ أَنَّهُ لَم يَتَمَكَّنْ مِنْ أَنْ يَجِدَ الحَلَّ المُنَاسِبَ.

وَفِيْمَا هُمَا يَتَحَادَثَانِ مَرَّ بِهِمَا رَجُلٌ بَسِيْطٌ وَقَالَ لَهُمَا: يَا وَلَدَيَّ عَمَّ تَتَحَدَّثَانِ.. أَطْلِعَانِيْ عَلَى سِرِّكُمَا لَعَلِّي أَحِلُّهُ لَكُمَا.

قَالَ الصَّدِيقُ الحَكِيْمُ: مَاذَا يَسْتَطِيعُ مِثْلُ هَذَا الإِنْسَانِ البَسِيْطِ أَنْ يَفْعَلَ يَا زَيْنَ العَرَبِ.

وَافَقَ زَيْنُ العَرَبِ عَلَى كَلاَمِهِ قَائِلاً: أَنْتَ وَكُلُّ

حِكْمَتك لَمْ تتمكَّنْ مِنْ إيْجَادِ الحَلِّ .

وَلَكِنَّ الصَّدِيْق بَعْدَ أَنْ فَكَرَّ قَلِيلاً قَـال: الحَقِيْقَةُ أَنّ الأفْكَارَ تَدْخُلُ رُؤُوسَ البُسَطَاءِ كَما تَدْخُلُ رُؤُوْسَ الحُكَمَاءِ . إِنَّ أَقَلَّ كَلِمَةٍ قَدْ تُلْقِي ضَوْءًا جَدِيْداً فِي دَرْبِنَا .

وَبَيْنَمَا كَانَ الصَّدِيْقَان يَتَحَدَّثَان وَقَفَ صَبيٌّ قُرْبَهُمَا لِيَسْمَعَ مَا يُقَالُ مَعَ أَنَّ إِسْتِرَاقَ السَّمَعِ أَمْرٌ غَيْرُ لاَئِقٍ بِالأَوْلاَدِ المُهَذَّبِيْنَ وَبِكُلِّ النَّاسِ بِوَجْهٍ عَامٍ .

فَرِحَ الرَّجُلُ البَسِيْطُ لأَنَّهُمَا سَيَسْتَشِيْرَانِهِ فَسَمِعَ الحِكَايَةَ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ: إِنَّ مَنْ أَخَذَ جِذْرَ شَجَرَةِ العُنَّابِ للدَّواءِ هُوَ الَّذِيْ أَخَذَ ذَهَبَ زَيْنِ العَرَبِ .

قَالَ الرَّجُلُ البَسِيْطُ ذَلِكَ ثُمَّ آسْتَدَارَ وَمَضَى . وَالرَّجُلاَنِ يُحَدِّقَانِ وَيَقُولاَنِ فِي غَيْرِ تَفْكِيْرٍ: دَوَاءٌ ؟ .

أيِّ دواءٍ؟.

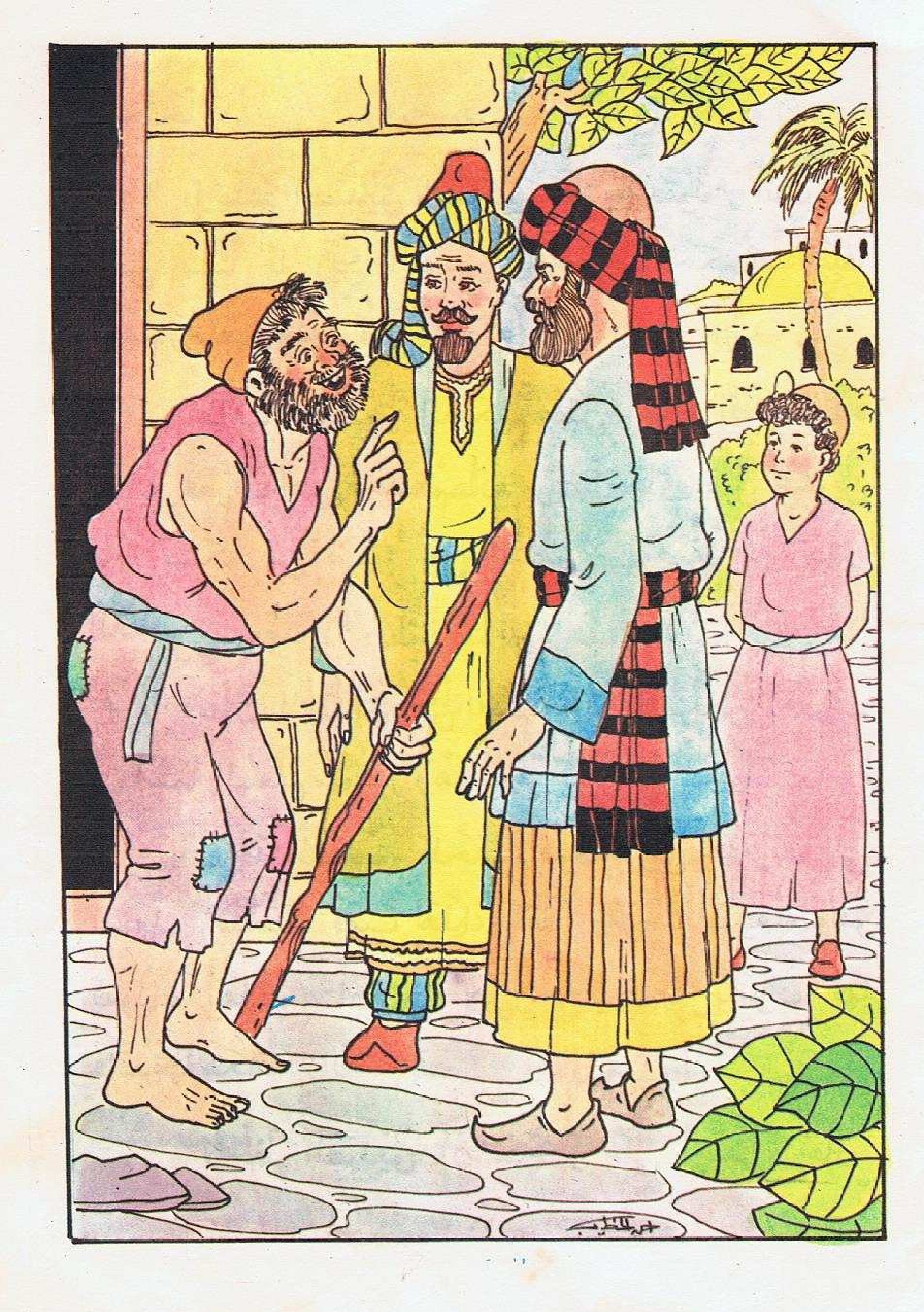
وَأَخِيراً أَقرَّا بِأَنَّ جُذُورَ العُنَّابِ تُسْتَعْمَلُ دَواءً.

وَهُنا تَدَخَّلَ الصَّبِيُّ الصَّغِيْرُ وَقَالَ: عَفْواً إِنْ تَدَخَّلْتُ. مَا ٱسْمُ الشَّجَرَةِ؟.

وَحِينَ قَالاَ لَهُ أَنَّ ٱسْمَهَا شَجَرَةُ العُنَّابِ طَلَعَ عَلَيْهِمَا بِهَذَا الجَوَابِ: ٱلقَضِيَّةُ فِي مُنْتَهَى السُّهُولَةِ. إِنَّ كُلَّ مَا عَلَيْكُمَا أَنْ تَفعَلاَهُ هُوَ الذَّهَابُ إِلَى كُلِّ أَطِبَّاءِ المَدِيْنَةِ وَسُؤَالِهِمْ مَا إِذَا كَانُوا قَدْ وَصَفُوا لأَحَدِ مَرْضَاهُم جِذْرُ شَجَرَةِ العُنَّابِ.

طَارَ صَوَابُ الرَّجُلَيْنِ لِهَذِهِ الإِجَابَةِ وَقَالَ الصَّدِيْقُ الحَكِيْمُ لِزَيْنِ العَرَبِ: أَرَأَيْتَ يَا صَدِيْقِي الكَلِمَةُ الوَاحِدَةُ تَأْتِي بِالعَجَائِبِ مِنْ حَيْثُ لاَ تَدْرِي. إِنَّ كَلاَمَ الرَّجُلِ البَسِيْطِ أَضَاءَ الطَّرِيْقَ.. وَكَلاَمَ الصَّبِيِّ دَلَّنَا إِلَى السَبِيْلِ ٱلذِي يَجِبُ أَنْ نَسْلُكَهُ.

قَالَ زَيْنُ العَرَبِ: أَرْجُوْ أَنْ يَكُونَ مَا تَقُولُهُ



صَحِيحاً .

إِخْتَتَمَ الصَّدِيْقُ الحَكِيْمُ كَلاَمَهُ بِقَوْلِهِ: أَنْتَ لَنْ تَفْعَلَ شَيْئَاً يا زَيْنَ العَرَبِ أَنَا أَعْرِفُ حُكَمَاءَ البَلَدِ كُلَّهُمْ وَسَأَفْهَمُ مِنْهُم كُلَّ شَيْءٍ .

طَافَ الصَّدِيْقُ الحَكِيْمُ بِكُلِّ أَطِبَّاءِ البَلَدِ لِهَذِهِ الغَايَةِ فَعَرَفَ مِنْ أَحَدِهِم أَنَّ مَرِيْضاً جَاءَهُ قَبْلَ عِشْرِيْنَ يَوْمَاً يَشْكُو مِنْ ضِيْقٍ فِي التَّنَفُّسِ فَوَصَفَ لَهُ جِذْرَ العُنَّابِ .

سَأَلَ الصَّدِيْقُ عَنْ إِسْمِ هَذَا المَرِيْضِ فَعُرِفَ أَنَّ ٱسْمَهُ المُعَلِّمُ سَمَنْدَرَ وَهُوَ تَاجِرٌ كَبِيْرٌ فِي المَدِيْنَةِ .

تَوَجَّهَ الصَّدِيْقُ الحَكِيْمُ بِرِفْقَةِ زَيْنِ العَرَبِ إِلَى المُعَلِّمِ سَمَنْدَرَ فَهَبَّ هَذَا وَاقِفَاً وَمُرَحِّباً بِضَيْفَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: أَهْلاً .. أَهْلاً .. هَلْ مِنْ خِدْمَةٍ تَأْمُرَانِ بِهَا فَأُقَدِّمُهَا لَكُمَا.

لاَحَظَ الصَّدِيْقُ أَنَّ سَمَنْدَرَ عَلَى أَحْسَنِ حَالٍ

صِحِّيّاً فسَأَلَهُ عَنْ سِرِّ تحَسُّنِ صِحَّتِهِ .

وَهُنَا ذَكَرَ سَمَنْدَرَ أَنَّهُ كَانَ يَشْكُوْ مِنْ ضِيقٍ فِيْ ٱلتَّنَفُّسِ إِلاَّ أَنَّهُ تعَافَى مِنْ مُدَّةٍ قَرِيبَةٍ .

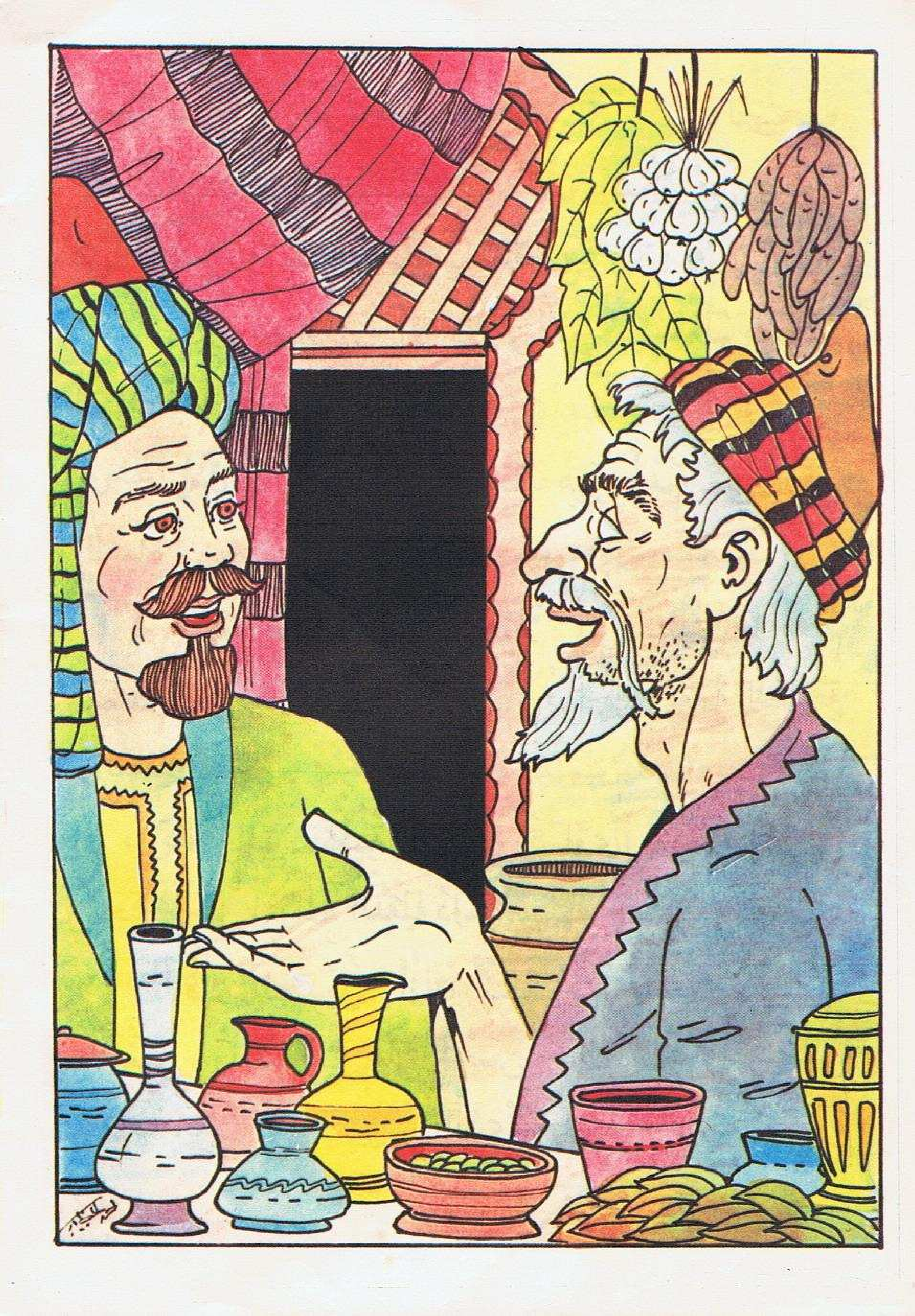
قَالَ الصَّدِيْقُ: أَلاَ تُوَافِقُ مَعِيْ يَا مُعَلِّمُ سَمَنْدَرَ أَنَّ الصِّحَّةَ أَغْلَى مِنْ المَالِ ؟ .

أَجَابَ سَمَنْدَرَ: الصِّحَّةُ هِيَ أَهَمُ شَيْءٍ فِيْ الحَيَاةِ .

تَابَعَ الصَّدِيْقُ كَلاَمَهُ قَائِلاً : أَلاَ تُعْطِينِي يَا مُعَلِّمُ سَمَنْدَرَ كُلَّ مَالِكَ وَمُمْتَلَكَاتِكَ مِنْ أَجْلِ نِعْمَةِ الصِّحَّةِ وَالعَافِيَةِ ؟ .

فَأَجَابَ: نِعْمَةُ الصِّحَّةِ تُسَاوِي كُلَّ شَيْءٍ فِيْ الحَيَاةِ وَكُلَّ أَموَالِ الدُّنْيَا دُوْنَهَا .

قَالَ الصَّدِيْقُ: أَنتَ ٱنْتَصَرْتَ عَلَى ضِيْقِ التَّنَفُّسِ وَأَصبَحتَ عَلَى أَحْسَنِ حَالِ أَلاَ تُوَافِقُ مَعِيْ يَا صَدِيْقِيْ بِأَنَّ الكَنْزَ الَّذِيْ وَجَدْتَهُ تَحتَ شَجَرَةِ



العُنَّابِ يَجِبُ أَنْ يُعَادَ إِلَى صَاحِبِهِ . .

نَكَسَ المُعَلِّمُ سَمَنْدَرَ رَأْسَهِ وَفَكَّرَ طَوِيْلاً فِيمَا تَابَعَ الصَّدِيْقُ الحَكِيْمُ كَلاَمَهُ قَائِلاً :

صَاحِبُ هَذَا المَال يَا مُعَلِّمُ سَمَنْدَرَ ٱسْمُهُ زَيْنُ العَرَبِ وَهُوَ صَدِيْقِي وَمَعِيْ هُنَا . جَمَعَ مَالَهُ بِعَرَقِ الجَبِيْنِ قِرْشَاً بَعْدَ قِرْشٍ . وَلَكِنَّهُ خَافَ عَلَيْهِ مِنَ السَّرِقَةِ فَٱخْتَارَ شَجَرَةَ العُنَّابِ وَدَفَنَهُ تَحْتَ جِذْرٍ مِنْ جُذُوْرِهَا .

كَانَ التَاجِرُ المُعَلِّمُ سَمَنْدَرَ رَجُلاً شَرِيْفَاً وَوَرِعَاً فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ : أَنْتَ عَلَى حَقٍّ يَا صَدِيْقِيْ . أَنَا فِعْلاً وَجَدْتُ ذَهَباً تَحْتَ شَجَرَةِ العُنَّابِ وَٱلْمَالُ مَا زَالَ مَعِي قُلْ لِيْ مَا هُوَ المَبْلَغُ الَّذِيْ كَانَ مُخَبَّأً وَبِمَ كَانَ مُخَبَّأً فَأُعِيْدَهُ إِلَى صَاحِبِهِ بِكَامِلِهْ .

هُنَا ٱلْتَفَتَ الصَّدِيْقُ الحَكِيْمُ إِلَى زَيْنِ العَرَبِ وَقَالَ : أَخْبِرْهُ كَمْ كَانَ يَحْوِيْ الكِيْسُ مِنْ ذَهَبٍ .

أَجَابَ زَيْنُ العَرَبِ: إِنَّهُ كِيسٌ مِنَ الجِلْدِ الأَسْوَدِ فِي دَاخِلِهِ مَائَتَا لِيرَةٍ ذَهَبِيَّةٍ.

قَالَ المُعَلِّمُ سَمَنْدَرَ: أَنْتَ عَلَى حَقٍّ إِلَيْكَ ٱلْمَالَ يَا رَجُلُ.. صِحَّتِي أَفْضَلُ مِنْ كُلِّ مَالِ الدُّنْيَا.

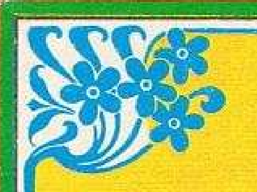
فَرِحَ زَيْنُ العَرَبِ بِاسْتِعَادَةِ مَالِهِ وَأَدْرَكَ أَنَّ مِنَ الخَيْرِ لَهُ أَنْ يَعِيشَ فِي بُحْبُوحَةِ مَالِهِ مِنْ أَنْ يُخَبِّئَهُ دُونَ أَنْ يَفِيدَ مِنْهُ. وَهَكَذَا ٱشْتَرَى بَيْتاً وَجَهَّزَهُ بِأَحْلَى المَفْرُوشَاتِ. أَمَّا مَا بَقِيَ مَعَهُ مِنْ مَالٍ فَٱحْتَفَظَ بِهِ فِي مَكَانٍ أَمِينٍ فِي بَيْتِهِ وَعَاشَ قَرِيرَ العَيْنِ مُرْتَاحَ الضَّمِيرِ.



أسئلة الكنز الدفين

- ما اسم المدينة التي عاش فيها زين العرب ؟
- لماذا خبأ زين العرب كيس أمواله وأين ؟
- هل شاهدت أحداً يخبىء ماله ؟
- لماذا عاد إلى شجرة العناب وماذا اكتشف ؟
- من هو الشخص الذي أطلعه زين العرب على قصة اختفاء ماله ؟
- كم من الوقت طلب الصديق ليفكر في الأمر؟
- حين اجتمع زين العرب بصديقه من كان يستمع إليهما . .
- ماذا قال لهما الرجل البسيط عن الشخص الذي أخذ جذر شجرة العناب للدواء ؟
- من وقف يستمع إلى حديث زين العرب وصديقه والرجل البسيط ؟
- هل من اللائق إستراق السمع لأحاديث الآخرين؟ لماذا ؟
- ماذا أشار الصبي على زين العرب وصديقه !
- كيف عرف الصديق اسم المعلم سمندر؟
- من قال: نعمة الصحة تساوي كل شيء في الحياة وكل أموال الدنيا .
- هل أعاد التاجر المال إلى صاحبه؟ ماذا طلب التاجر من زين العرب أن يخبره عن الكيس ؟
- كم كان في الكيس من مال؟
- ما معنى جذر ؟
- ما معنى اسوار المدينة ؟
- لماذا خبأ زين العرب ماله ؟

- هل تفعل أنت فعله الآن؟
- أين تضع المال إذا أردت أن تحفظه؟
- القصة تقول ان حذر شجرة العناب أفاد التاجر سمندر مِمَّ كان يشكو سمندر؟
- ماذا تُسَمِّي شخصاً يتصرف كزين العرب في إخفاء ماله؟







المعتمد على الله

دقات الساعة

الحذاء اللعين

طمطم المحبوب

الخطّ الضائع

زهرة النرجس

معطف القش

الفأس الذهبيّة

هديّة العيد

الكسلان

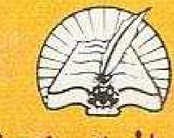
الشقيقتان

الخراف الشجاع

البخيلان

الكنز الدفين

كبير المنجمين



دار المعرفة
بيروت



